



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/٦/٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يبدأ اليوم الاحتفالات التاريخية بعودة الملاحة لقناة السويس الرئيس يسزور غدا موقعا العمل في أول نطق يتم تنفيذه تحت القناة

منطقة القناة - « بعثة الأهرام »

تعود الملاحة الى قناة السويس في العاشرة من صباح اليوم بعد ثلاث سنوات من توقفها في ظل هذا اليوم من عام ١٩٦٧ وذلك في ااحفالات تاريخية يحضرها الرئيس أسود السادات وولي عهد ايران وكبار رجال الدولة وعدد من القسوف العرب والإجانب .
وتبدأ الاحفالات من مساء بور سعيد حيث يلقي الرئيس كلمة يعلن فيها اعادة فتح القناة للملاحة العالمية ، واضناح مدينة بور سعيد ومسانها كدبته حرة .
وسوف يصل الرئيس السادات الى مدينة بور سعيد في العاشرة من صباح اليوم ، حيث ستقبله حرس شرف من القوات الجوية والفرق اول عبد العزى الحمسى وث رئيس الوزراء ووزراء العربية والمهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة ومحافظة بور سعيد ومن الاتحاد الاشتراكي وقائد فلتاح بور سعيد العسكري وقائد القواعد البحرية .

الجمعى الى الرئيس السادات وثقة تاريخية بتسليم القناة الى الإدارة المدنية حيث يوقعها الرئيس وتعلن تفاصيل الوثيقة بأربع لغات ٠٠ ثم يسلمها الفريق أول الجمسى الى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة وخلال تلك المراسم تطلق المدبرة ٦ اكتوبر ٢١ طلقة تكريما لصعود الرئيس اليها ، كما تطلق كانه السفن والبواخر الموجودة بالميناء سفارناها تحية للرئيس والمناسبة التاريخية ٠٠

وخلال زيارة الرئيس لمبنى الهيئة سوف تطوف الميناء بمظاهرة شغبية بحرية بالمراكب الشراعية يشترك فيها ١٠ آلاف من شباب مدن القناة كسيما يبدأ موكب التسلمة الذى يهتف بصاحب موكب الرئيس من بور سعيد الى الاسماعيلية ٠٠
وسوف يبدأ الموكب البحرى فور أن يستقل الرئيس السادات المدبرة ٦

وصوف يستقل الرئيس سيارة الى الميناء وعلى طول الطريق يستقبله أساء بور سعيد ، وعند وصول الرئيس الى الميناء ، سوف يكون فى استقباله حرس شرف من طلبة الكلية البحرية وولى عهد ايران ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء والدفاع العرب والسفراء الاجانب وكبار المدعوين من رجال الاعمال والشركات العالمية الذين دعتمهم هيئة قناة السويس

ثم يبدأ الاحتفال الذى سيقام فى مرادق على شكل سفينة فرعونية اقيمت على رصيف الميناء بطلاوة القرن الكريم ٠٠ ويعددها بمسدر الرئيس أوامره بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الى الفريق أول الجمسى ليلقى كلمته التى يعلن فيها تسليم القناة الى الإدارة المدنية على أن نظل فى حياة القوات المسلحة المصرية الرابضة على الضفتين الشرقية والغربية . ثم يقدم الدرق اول



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وبعد تحرك الموكب البحرى من ميناء بور سعيد بساعتين تتحرك اول قافلة بحرية تجارية رمزية لعبور القناة لأول مرة منذ ٨ سنوات وتضم ٦ سفن من جنسيات مختلفة *

وطوال سير الموكب البحرى فى القناة سوف نعرف الاعلام المصرية على الضفة الشرقية للقناة على كل نقطة ثوية للعدو ثم استيلاء قواتنا عليها ، كما ستقام أمواس نضر على كل المعابر التى تم عبور قواتنا عليها خلال حرب اكتوبر وتزخر عليها اعلام الجيش الثنائى فى الاسماعيلية ** كما تقف على هذه النقاط فصائل المشاة بملابس الميدان ، كما تصطف فى كل موقع مجموعة من الجنود المصريين لتحية الرئيس كما يصطف مواطنو القرى المحيطة بلقناة على الضفة لتحية الرئيس وضيوفه *

وسوف يأخذ الموكب البحرى - الذى تطلق فوقه طوال سيره أسراب من المقاتلات المصرية بطريقه الى الاسماعيلية حيث تستغرق الرحلة نحو ٦ ساعات يصل بعدها الى مرسى ميناء الاسماعيلية حيث ينزل الرئيس من المدمرة ويكون فى استقباله حرس شرف من الكلية الحربية وكبار القادة ومحافظ الاسماعيلية وقبادات المحافظة **

ثم يستقل الرئيس سيارة يخترق بها مدينة الاسماعيلية الى مبنى هيئة القناة فى بحيرة النمساح ** بداية بالمارينا لكوبرى السبالة فشارع محمد على الى مبنى الارشاد ، حيث يستقبل الرئيس المهندس مشهور احمد مشهور والمحافظة

اكتوبر التى يصحبه عليها السيادة جبنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وولى عهد ايران وممدوح سالم رئيس الوزراء والفريق اول الجمسى والمهندس مشهور وبعض قادة القوات المسلحة ، وعدد من الضباط وصف الضباط والجنود الحاصلين على نجمة سيناء الذين حققوا انتصار العبور وعدد من جرحى عمليات ٦ اكتوبر وقادة وحدات دول الدعم العربى التى اشتركت فى حرب اكتوبر من السودان والجزائر وفلسطين ورؤساء تحرير الصحف المصريون والاجانب **

وتعقب المدمرة ٦ اكتوبر التى يستقلها الرئيس مدمرة اخرى تحمل باقى القادة العسكريين و ١٥ من أبطال حرب اكتوبر الحاصلين على نجمة سيناء و ١٠ من القادة العسكريين وعدد من رجال الاعلام ثم تعقبها السفينة الحربية « الحرية » ويستقلها رئيس مجلس الشعب ووكيلاه وأمين اول اللجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء والوزراء ووزراء الدفاع العرب الذين يشتركون فى هذه الاحتفالات تعبيرا عن التضامن العربى ، وكذلك القادة العسكريون من الدول التى اسهمت بجهدهما فى تطهير اعادة فتح القناة بواقع ٤ من كل دولة ، ثم تتبعها السفينة « سوريا » ** ويستقلها

السفراء المحقون العسكريون العرب والاجانب و ٣٠ من رجال الاعلام وبعدها الباخرة « هايدة » ويستقلها رجبىال تجارة والملاحه الذين دعتم هئية القناة ** وسوف يكون بين كل وحدة من هذه الوحدات والاخرى فترة زمنية قدرها ١٥ دقيقة ، وتنتهى القافلة بثلاثة لنشات مسلحة *



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الشأى هناك ثم بفتح بعد ذلك معرض
التعمير ثم يزور مقابر الشهداء لبضع
اكبلا من الزهور عليه ..

ويتوجه الرئيس بعد ذلك الى مدخل
القناة في بور توفيق حيث يزور الميناء
لمشاهدة عبور الغافلة البحرية التجارية
المتجهة الى بورسعيد ثم يشاهد الرئيس
العمل في أول نفق يتم تنفيذه تحت
القناة قبل أن يعود الى القاهرة عند
الغروب .

وقد بدأت مدينة بور سعيد صباح
أمس احتفالها الشعبية ابتهاجا بعودة
الملاحه الى القناة بمسيرة شعبية سارت
بشوارع المدينة وضمت ٢٠ ألف مواطن
ومواطنة يتقدمها الدكتور رفعت المحجوب
الامين الاول للجنة المركزية والمهندس
عنان أحمد عثمان وزير التعمير والإسكان
وحامد محمود وزير الدولة للحكم
المحلى ومنير عبدالرحيم محافظ بورسعيد
وسيد سرحان أمين الاتحاد الاشتراكي
بالمحافظة ، وشاركت في المسيرة جميع
الطوائف المهنية والحرفية والتنظيم
النسائي والشبابي ورجال الدفاع الشعبي
وظلبة ومطالبات المدارس والعمال .

وقد بدأت المسيرة التي تتقدمها
مواكب الزهور والموسيقىات من حديقة
سعد زغلول مخترقة شوارع المدينة الى
ميدان الشهداء أمام مبنى المحافظة ،
وتقديرا لشهداء المدينة الباسلة -
العسكريين والمدنيين - في استعادة
القناة وضعت المسيرة الشعبية اكاليل
الزهور على النصب التذكاري للشهداء
المقام وسط الميدان .
وقد أكد الدكتور رفعت المحجوب
الامين الاول في كلمة الى جماهير المدنيين

وأمين الاتحاد الاشتراكي وقائد الجيش
الثاني وعددا من الضباط وأعضاء مجلس
الشعب . وعند دخول الرئيس لمنى
القناة بصطف كبار رجال الهيئة
والمرشدون لتحيته .

وسوف يزيع الرئيس المستنار عن
النصب التذكاري الذي أقيم في مدخل
المنى والذي كتب عليه « بسم الله
الرحمن الرحيم - جمهورية مصر العربية
- هيئة قناة السويس ، يعون الله
تعالى وتوفيقه تفضل السيد الرئيس
محمد أنور السادات رئيس الجمهورية
والقائد الأعلى للقوات المسلحة بفتح
القناة للملاحه يوم الخميس ٢٥ جمادى الأولى
الموافق ٥ يونيو ١٩٧٥ ، وبعد ازاحة
الستار يقدم المهندس مشهور هدية
تذكارية الى الرئيس . . وسوف يقضى
الرئيس ليلته في الاسماعيليه بينما يعود
ولى عهد ابران ووزراء الدفاع العرب
وباقى المدعوين الى القاهرة يوم ٦ يونيو .

وفي التاسعة من صباح غد يتوجه
الرئيس الى مقابر شهداء الاسماعيليه
حيث يضع اكبلا من الزهور قبل أن
يتوجه الى السويس بالهليكوبتر ويتبعه
٤ طائرات عليها رئيس مجلس الشعب
ورئيس الوزراء ووزراء الحربية والاعلام
والإسكان والحكم المحلى ، ويصل الرئيس
الى السويس في العاشرة والنصف
صباحا حيث يؤدي التحية له حرس
شرف من الكلية الحربية ويستقبله قائد
الجيش الثالث . . ومحافظ السويس
وأمين الاتحاد الاشتراكي وبخترق
موكب الرئيس حتى الملك فيصل الى منزل
أحد مواطني الحى حيث يتناول الرئيس



التي ضاق بها ميدان الشهداء أن نصر
٦ أكتوبر المجيد قد صنعه صمود شعب
مصر العظيم ودعاء شهدائها البررة
وحكمة قائدها المنصر أنور السادات •

كما هيا السيد حامد محمود وزير
الدولة للحكم المحلى فى كلية مماثلة
شعب بور سعيد باسم الرئيس السادات
بمناسبة إعادة الملاحة فى قناة السويس
وتحويل بور سعيد إلى مدينة حرة ،
وأكد الوزير أن مصر وهى تفتح القناة
للملاحة فى ٥ يونيو الذى أريد له أن
يكون يوماً حزينا قد حولته بأيدى أبنائها
البررة الى يوم نصر وخسر ورفاهية
لشعوب العالم أجمع •

وحيا المحافظ أحمد منير عبد الرحيم
فى كلمته شيوخ المدينة ، ورددت
الهنان مع جماهير بور سعيد بحياة مصر
والرئيس أنور السادات •